

الأغاني

أن يتصاربا بهما اقتداء بعثمان بن عفان فإنه كان لما تهاجى سالم بن دارة ومرة ابن
واقع الغطفاني الفزاري لزهما عثمان بحبل وأعطاهما سوطين فتجالدا بهما .
وقال عمر بن شبة في خبره وقال الأحوص فيها أيضا وقد أنشدني علي بن سليمان الأخفش هذه
الآبيات وزاد فيها على رواية عمر بن شبة بيتين فأضفتها إليها .
(وإني ليدعوني هوى أممٍ جعفر ... وجاراتها من ساعةٍ فأجيبُ) .
(وإني لآتي البيتَ ما إن أحببُّه ... وأكثر هجرَ البيت وهو حبيب) .
(وأغضبي على أشياء منكم تسوؤني ... وأُدعى إلى ما سرَّكم فأجيب) .
(هَبيني أمراً إما بريئاً ظلمته ... وإمماً مُسيئاً مذنباً فيتوب) .
(فلا تتركي نفسي شاعراً فإِنها ... من الحزن قد كادت عليك تذوب) .
(لك إني واصلٌ ما وصلتني ... ومُثني بما أوليتني ومُثيب) .
(وأخذُ ما أعطيت عفواً وإني ... لأزورُ عما تكرهين هَيوب) .
هكذا ذكره الأخفش في هذه الآبيات الأخيرة وهي مروية للمجنون في عدة